الباب الرابع
الإختتام

يشتمل هذا الباب على خلاصة البحث والاقتراحات التي تتعلق بنتيجة هذا البحث الجامعي.

٣,١. الخلاصة البحث

ومن نتيجة آيات الأدعية في سور مكية السابقة قد اكتشفت الباحثة أن كثير من الدعاء في سور مكية هي دعاء الأنبياء السابقة التي يتضمن في قصص القرآن الكريم. مثل النبي إبراهيم، موسى، عيسى، نوح، إسماعيل عليهم السلام والنبي الأخر. وهذا مناسبة بالمحتويات التي في سور مكية. و تناسب هذه الحالة بالمجتمع العرب في تلك الوقت. يعني حالة المجتمع الجاهلي.

٣,١,١. أنواع الدعاء في القرأن الكريم التي نزلت في مكة وخلفية العربي.

علما بأن أساليب الأدعية هنا لا تقتصر على صيغة فعل الأمر وفعل النهي فقط ويشتمل على صيغ الذي تحتمل معناهما من الافعل المضارع والماضي. يعني تسعة وعشرون في سور مكية هي: في السورة الفاتحهة (الآية ١-٧)، الأعراف (الآية ٢٣، ٤٣، ٤٧، ٨٩، ١٢٦، ١٥١، ١٥٥-١٥٦)، يونس (الآية ٨٥-٨٦، ٨٨)، هود (الآية ٤٧)، يوسف (الآية ١٠١)، إبراهيم (الآية ٣٥-٤١)، الإسراء (الآية ٢٤، ٨٠)، الكهف (الآية ١٠)، مريم (الآية ٥، ١٨)، طه (الآية ٢٥-٣٥)، الأنبياء (الآية ٨٣، ٨٩)، المؤمنون (الآية ٢٦، ٢٩، ٣٩، ٩٣-٩٤، ٩٧-٩٨، ١٠٦-١٠٧، ١٠٩، ١١٨)، الفرقان (الآية ٦٥، ٧٤)، الشعراء (الآية ٨٣-٨٧، ١١٧-١١٨،

١٦٩)، النمل (الآية ١٩)، القصص (الآية ١٦، ٢١)، العنكبوت (الآية ٣٠)، السجدة (الآية ١٢)، سبأ (الآية ١٩)، فاطر (الآية ٣٧)، الصافات (الآية ١٠٠)، ص (الآية ١٦، ٣٥)، المؤمن (الآية ٧-٩)، فصلت (الآية ٢٩)، سورة الزحروف (الآية: ١٣-١٤)، الدخان (الآية ١٢)، الأحقاف (الآية ١٥)، نوح (٢٦-٢٨)، الفلق (الآية ١)، الناس (الآية ١).

ومن نموذج الدعاء السابق، نستطيع أن نضمّ أنواع الأدعيات في ثلاثة أنواع، هي:

أ. الدعاء في سور مكية هي دعاء التي يقرأ الأنبياء السابقة خاصة رسول الله اولو العزمي هو: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى عليهه السلام، ورسول الله محمد صلّ الله عليه وسلم. وليس كلهه دعاء رسل أولو العزم فقط ولكن الأنبياء الآخر مثل يونس، يوسف، شعيب، لوط، سليمان، زكريا عليهم السلام.

ب. الدعاء في سور مكية هي دعاء التي يقرأ بعض المؤمنين في الزمن السابق والملائكة الذي يسبحون الله في كل وقت.

ج. الدعاء في سور مكية هي دعاء التي يقرأ النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

د. الدعاء في سور مكية هي دعاء التي يقرأ بعض الكافرون ولم يقبل دعائه

٣,١,٢. خلفية مجتمع العربي عند نزول الدعاء في السور التي نزلت في مكة.

أصبح كفار مكة في غيظ شديد، بعدما صار لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنصار في يثرب، وهم أهل حرب يجيدون القتال، وسوف ينصرون الإسلام، فشعر كفار مكة أن الأمر سيخرج من أيديهم، فانقضوا على المسلمين بالتعذيب والأذى، والتف

المسلمون حول نبيهم الكريم صلى الله عليه وسلم يطلبون منه الإذن في ترك مكة كلها، ويهاجرون بدينهم، حتى يستطيعوا أن يعبدوا الله تعالى وهم آمنون، فأذن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة إلى المدينة. فبدأ المسلمون يتسللون سرًّا إلى المدينة، تاركين ديارهم وأموالهم من أجل دينهم.

هذا مناسبة بخصائص سور التي نزلت في مكة بلغ ثانية عشر سنوات. يعني كثير من السور التي نزلت في مكة هي من القصص الأنبياء السابقين. ويدعو القرآن إلى توحيد الله. القرآن بنفسه يدعو على مجتمع العربي لنعبد إلى الله وليس إلى الآخر. ويكثر عن قراءة الدعاء يعني يدعو إلى الله هو من أفضل العبادة. وهذا الحالة متصل بخلفية نزول آيات الدعاء في سور التي نزلت في مكة.

٣,١,٣. موضوع وأغراض الدعاء في السور القرآنية التي نزلت في مكة.

قد اكتشفت الباحثة موضوع وأغراض الدعاء من تحليل الدعاء في السور المكية، يعني:

١. موضوع الدعاء:

أ. يدعو إلى الوقاية من الظلمات والكفار.

هذا مناسبة بحالة المجتمع العربي. وهم الكافرون. ومتسويا بالزمان الماضي يعني زمان الأنبياء السابقة التي في الزمان الكفار لا يطيعون بالدعوة الرسول ولا يؤمنون بالله. ولفظ "ظلم" ذكرت تسعة مرات في الدعاء مكية، مثل: {...الضآلين (الفاتحة)}، {....مع القوم الظالمين (الأعراف)}، {....فتنة للقوم الظالمين...من القم الكافرين (يونس)}، {...في القوم الظالمين، ...قوما ضآلين، ...فإنا ظالمون (المؤمنون)}، {...من الضآلين (الشعراء)}، {...على القوم المفسدين (العنكبوت)}، {...فاحرا كفارا،...تزد الظالمين إلا تبارا (نوح)}

ب. يدعو إلى الوقاية من همزات الشيطان

على الدوام، اقتدى الكافرون والمشركون على النفس والهمزات الشياطين. والدعاء في سور مكية موضوعه يرجو الوقاية من النار. {...وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ }[١١٧] .

ج. يدعو على الإيمان والإسلام

أن الدعاء في سور مكية يدعو على قوة الإيمان والإسلام لأنّ الإيمان المسلمين في أول الدعوة الإسلام ضعيفا ويرجوا الله على ذلك.

د. يدعو إلى غفران الخطايا

بعض الدعاء في سور مكية بأغراض يدعو إلى غفران الخطايا. لأن الله الغفار. وفي هذا الحالة يوجد استغفار المؤمنون واستغفار الكفار في يوم الأخرة التي يخبر في القرآن. واستغفار الكفار لا يقبل وعبثاً.

هـ. الشكر إلى الله

بعض الدعاء في سور مكية بأغراض الشكر إلى الله. مثلها الدعاء سليمان والمؤمنون لتعبير الشكر على كثير من نعم الله.

و. يدعو إلى شفاء

بعض الدعاء في سور مكية بأغراض يدعو إلى شفاء من المريض. ومثله دعاء أيوب في المريض وآلم شديده.

ز. يدعو الولد

---

[١١٧] سورة الأنعام (الآية: ١٤٢)

بعض الدعاء في سور مكية بأغراض يدعو إلى الولد. مثل دعاء زكريا وإبراهيم عند يريدون إلى الولد لاستمرار حياته.

ح. يدعو إلي السلامة

بعض الدعاء في سور مكية بأغراض يدعو إلى السلامة في أمور الدنيا والأخرة ويوجد دعاء الكفار ولكن دعاء الكفار لا يقبل وعبثاً.

٣. أغراضه:

أ. وأول هذه الأغراض وأهمها نزول الدعاء إلى النبي من وجهة نظر القرآن نفسه تخفيف الضغط العاطفي عن النبي عليه السلام وعن المؤمنين ولقد كان هذا الضغط قويا عنيفا وكانت أسبابه واضحة جليد فلقد كانت أقوال المشركين وكانت أعمالهم التي يبدون بها للنبي عليه السلام والقرآن الكريم والدعوة الإسلامية هي السباب في كل هذا الذي دفع النبي عليه السلام إلى أن يضيق قال تعالى: {وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ}[١١٨] وقال تعالى {قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ}[١١٩].

ب. ويجري مع عملية تخفيف الظغط العاطفي عملية أخرى لاتقل عنها أثرا في حياة الدعوة الإسلامية تلك هي عملية توجيه العواطف القوية الصادقة نحو عقائد الدين الإسلامي ونبادئه ونحو التضحية

---

[١١٨] سورة الحجر، الآية ٩٧

[١١٩] سورة الأنعام، الآية ٣٣

بالنفس والنفيس في سبيل كل ما هو حق ول ما هو خير وكل ما هو جميل.

ج. والقصة التي فيه الأدعية كثيرة كما تقوم بعلمية الإفاضة وعملية الإحياء أو تكوين عواطف قوية وصادقة مع أو ضد القيم الخلقية والدينية والاجتماعية الموجودة في البيئة أو المراد فرضها عليها تقوم بعملية أخرى لا تقل عن هذه أثر في حياة الإسلام والمسلمين تلك هي بث الثفة والطمأنينة أو بذر بذور الخوف والقلق والاضطراب النفسي.

٣,٢. الاقتراحات

بعد انتهاء هذا البحث، يضيف الباحث الاقتراحات فيما يلي:

١. أن يقوم الباحثة القادم بالبحث العلمي حول هذه أنواع الدعاء في سور مكية بدراسة لغوية اجتماعية بالنظريات أو المنهج والطرق والدراسة الأخرى، لأن هذا البحث محدد لغة اللدعاء في سور مكية بالنظرية هالداي، ولذالك يمكن أن يقام بالنظريات والطرق الكثيرة المختلفة. كالدراسة الدعاء بدراسة علم اللغة النفسي وغير ذلك.

٢. أن توفر المكتبة المركزية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وذا كلية العلوم الإنسانية والثقافة بكتب عربية تتركز في مجالي اللغة القرآن وأسباب النزول الدعاء، لأن الباحثة شعر بالصعوبة على البحث عن المصادر والمراجع حول هذه الدلراسة طوال إجراء البحث.

٣. يعترف الباحثة على أن هذا البحث ما زال بعيدا عن الكمال، وفيها الضعوفات والنقصان، فيرجو الاقتراحات من قبل القراء للإصلاح.